

الْكَبِيرُ مِنْ يَخْفُرُهُ وَالْأَحِبَّةُ امْعَفَّةُ يَا وَدِيعَةُ حَيْدَرَةَ

=====

أَفْرَا آيَاتِ الْمَصَائِبِ وَالصَّبْرِ	مِنْ وَحْيٍ أُمِّ الْمَهَابَةِ وَالْخِذْرِ
جَذُّهَا هَاجِرٌ مَكَّةَ وَالطَّيِّبَةَ كَصَدِّ	بِالْحَفَاوَةِ اسْتَقْبَلُوهُ وَبِالْبُشْرِ
وَالْعَقِيلَةَ هَاجَرَتْ أَرْضَ الْحَرَمِ	لِلْمَصَارِعِ وَالْمَدَامِيعِ وَالْيُسْرِ
النَّبِيِّ رَمَزَ الْعَقِيدَةَ وَالْوَرَعَ	وَالْوَدِيعَةَ يَوْضُمُوهَا بِالْكُفْرِ
بِالْبَرَقِ الْمُصْطَفَى لِلَّهِ عَرَجَ	جِبْرِئِيلَ أَيْلَازِمَهُ وَعَيْنَهُ تَقْرَ
وَالْعَقِيلَةَ عَالِيزِلَةَ امْغَلَّالَةَ	بِالْبَوَادِي حَادِي نَاكَّتِهَا الشُّمْرِ

اللَّهُ مَعْظَمُهَا الْمِحْنِ
مِنْ مَشَى ذَاكَ الضَّعْنِ
نِسْوَةٍ وَايْتَامَ وَحَرَمَ
مِنْ يَرِذُّهَا لِلْوَطَنِ

بِالْعِفَافِ امْخَدَّرَةَ
تَمْشِي وَسَفَةَ امِيسَّرَةَ
يَا وَدِيعَةُ حَيْدَرَةَ

الْكَبِيرُ مِنْ يَخْفُرِهِ وَالْأَحِبَّةُ امْعَفَّةُ يَا وَدِيعَةُ حَيْدَرَةَ

يوسف الخانت به غيرة أخوته	لكن الخانت بلحسين أمته
يوسف ابجب المكيدة من وگع	أنقذوه وأسعدتهم شوفته
لكن احسين الشهيد اعلى الثرى	حيرت أهل المقاتل جثته
أعوى يعقوب الغياب وابنه حي	وزينب اتصد راس أخوها ابسفرته
لو قميصه رجع العينه النظر	من تحسس ريحة ابنه وسلوته
العقيلة اتصد قميص ابن النبي	خرگته الخيل وبیه دم مھجته

عَالَقَمِیْصِ ابْنِ دَمِ كَذِبِ
ظَلَّ فُؤَادَهُ يَنْتَحِبِ
وَالْوَدِيعَةُ شَاهَدَتْ
جِسْمَهُ بِالْأَدَمِ مَخْتَضِبِ

جِسْمُهُ دَامِي عَالْتَرِي مِنْهُ كَطَعُوا مَنْحَرَهُ
يَا وَدِيعَةُ حَيْدَرَةَ

الْكَبِيرُ مِنْ يَخْفُرُهُ وَالْأَحِبَّةُ امْعَفَّةُ يَا وَدِيعَةُ حَيْدَرَةَ

=====

الخايل الْكَسَّرَ أَصْنَامَ اللُّئَامِ	نَارَهُ بِأَمْرِ اللَّهِ غَدَتْ بَرْدٌ وَسَلَامٌ
لَكِنْ ابْلِيلٌ أَحْدَعَشَ چَانَتْ لَهُيبُ	عَالِقِيلَةُ تَشْتَعِلُ نَارَ الْخِيَامِ
لَوْ فَدَى إِسْمَاعِيلَهُ بِالذَّبْحِ الْعَظِيمِ	الرَّضِيعِ ابْمَنْحَرَهُ نَشَبَتْ سِهَامِ
وَإِنْ غَدَا وَاجِبٌ عَلَى الْكَعْبَةِ الطَّوَافِ	طَافَتْ الْحَوْرَةُ عَلَى جِسْمِ الْإِمَامِ
وَإِنْ سَعَتْ هَاجِرٌ سَبْعَ جَاهَا الْفَرَجِ	اللَّهُ أَجْرَى زَمْزَمَ يُطْفِئُ الْأَوَامِ
لَكِنْ الْحَوْرَةُ سَعَتْ بَيْنَ الْجَثَثِ	وَالنَّهْرِ شَخَّ مَائِهِ عَالَالِ الْكِرَامِ

وَجَّـرُوا نَارَ الْخِيَامِ
فَرَّتْ أَطْفَالٌ وَحَرَمٌ
تَنْتَخِي وَيُنَ الْكَفِيلِ
مِنْ بَعْدِ أَهْلِ الشَّيَمِ

بِالْفَيَافِي امْحِيَّةُ كِلَ خِيَمَهَا امْوَجَّةُ يَا وَدِيعَةُ حَيْدَرَةَ

الْكَبُرُ مِنْ يَخْفُرُهُ وَالْأَحِبَّةُ امْعَفُّرَةُ يَا وَدِيعَةَ حَيْدَرَةَ

=====

لو عَلَى الزهرة العدو ابناره هَجَم	عَالِقِيلَةَ هَجَمُوا ابْحَرَكَ الْخَيْم
لو عَلَى الْخَدِّ انْلَطَمَ وَجْهَ الْبَتُول	الْحَبْلُ فِي مِعْصَمِ الْحُورَةِ انْرِسَم
فَاطِمَةُ رَاحَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ هَضُم	رَجَعَتْ ابْحِيدِرَ عَلَيَّ رَاعِي الشَّيْم
لَكِنَّ الْحُورَةَ ادْخَلَتْ كُضِرَ الدَّعِي	رَجَعَتْ ابْرَاسَ الْوَلِيِّ وَبَشَيْبَهُ دَم
فَاطِمَةُ مَخْفِي كُبْرُهَا ابْلا مزار	تَفْضَحُ اللَّيِّ اتْجَاسَرَ اعْلِيهَا وَظَلَم
بِسَ ضَرِيحِ الْحُورَةِ خَالِي يَا وَسَف	يَغْتَصِرُ مِنْ هَجَرَةِ أَحْبَابِهِ أَلَم

هَذَا بِثَ خَيْرِ النِّسَا
عَالِدَّعِي دَخَلَتْ أَسَى
بِالْمَبَادِي زَلْزَلَتْ
كُلَّ يَزِيدِي ابْمَجْلِسَهُ

رَاسُ أَخُوها تُنْظَرُهُ وَالْتَّنَايَا امْكَسَّرَةُ يَا وَدِيعَةَ حَيْدَرَةَ

(4)

حسين حبيب خميس

2018/03/24